

تصحیح و ترجمه قصیده عینیه ابن سینا و شرح شمس الدین سمرقندی بر آن

دکتر علی کریم زاده (عضو هیئت علمی دانشگاه پیام نور)^۱

چکیده

قصیده عینیه ابن سینا از قدیم ترین آثار رمزی در ادب فارسی است. این قصیده، بی گمان الهام بخش بسیاری از شعرا و نویسندگان در خلق رساله الطیرها بوده است. علاوه بر این، شروح مختلفی نیز بر این قصیده تمثیلی نوشته شده که یکی از آنها شرح عربی شمس الدین سمرقندی است.

• کلید واژه ها: روح، نفس، هبوط، صعود، رمز و مرغ.

^۱ - عضو هیئت علمی پیام نور

شماره تلفن: ۰۹۱۴۶۶۸۹۸۳

Phd.karimzadeh@yahoo.com

مقدمه

یکی از رایج ترین تمثیل های ادبی در قرن پنجم و ششم، تشبیه روح آدمی به پرنده بود. شاعران و نویسندگان با چنین تمثیلی، گرفتاری جان و نفس انسان در دام تن و در نهایت عروج آن به موطن اصلی اش را حکایت می کردند. روزبهان بقلی می گوید: «اعلم یا اخی... که مرغان مقدس ارواح، چون از اغصان کل شهود حدثان پدیدند و بُعد هواء آسمان یقین بریدند، آشیانشان جز در بساتین قرب نباشد». (روزبهان بقلی شیرازی، ۱۳۸۳: ۱۲۴).

سفر روح مجسم شده به مرغ از قفس تن و عروج آن به «بساتین قرب»، در حقیقت نشان دهنده آگاهی و معرفت روح از وضع و شرایط اسارت و غربتش در این جهان است.^۱

تلاش مرغان برای رهایی از قید و بند دام ها و پرکشیدن شان به سوی سیمرغ یا بارگاه حضرت سلیمان (= خدا، حقیقت مطلق) مضمون اصلی منطق الطیرها و رساله الطیرها را شکل می دهد.^۲

بی گمان قصیده عینیه و رساله الطبور ابن سینا از قدیم ترین و نخستین آثار تمثیلی و رمزی در ادب فارسی است. این دو اثر که به زبان عربی نوشته شده از دیر باز مورد توجه بوده و ترجمه و شروح متعددی بر آنها نوشته شده است. یکی از این شروح بر قصیده، عینیه، شرح عربی شمس الدین سمرقندی است. نسخه یی از این شرح به همراه خود قصیده در کتاب «سفینه تبریز» نوشته ابوالمجد محمد بن مسعود تبریزی موجود است.

در این مقاله، نخست دستینه مزبور را تصحیح کرده و سپس ترجمه یی از آن به دست داده ایم.

● قصیده عینیه ابن سینا

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين هذه قصيدة قال الحكيم الفاضل افضل الحكماء عصره الشيخ الرئيس ابو علي سينا رحمه الله عليه.

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ورقاء ذاتُ تعزّز و تمنّع | ۱) هبطت اليك من المحلّ الارفع |
| و هي التي سفرت و لم تتبرقع | ۲) محجوبة عن كلّ مقلّة عارف |
| كرهت فراقك و هي ذات تفجّع | ۳) وصلت على كره اليك و ربّما |
| الفت مجاورة الخراب البلقع | ۴) انفت و ما انست، فلما و اصلت |
| و منازلًا بفراقها لم تقنع | ۵) و أظنّها نسيت عهداً بالحمى |
| من ميم مركزها بذات الاجرع | ۶) حتى اذا اتصّلت بهاء هبوطها |
| بين المعالم و الطلول الخضع | ۷) علقت بها ثاء الثقل، فاصبحت |
| بمدامع تهمة و لما تقطع | ۸) تبكى اذا ذكرت دياراً بالحمى |
| درست بتكرار الرياح الاربع | ۹) و تظلّ ساجعةً على الدّمّن التي |
| قفصٌ عن الاوج الفسيح المربع | ۱۰) اذا عاقها الشرك الكثيف و صدّها |
| و دنا الرّحيل الى الفضاء الاوسع | ۱۱) حتى اذا قرّب المسير الى الحمى |
| عنها حليف الترب غير مشيع | ۱۲) و غدت مفارقةً لكلّ مخلف |
| ما ليس يُدرك بالعيون الهجّع | ۱۳) سجعت و قد كشف الغطاء فابصرت |
| و العلم يُرفع كلّ من لم يرفع | ۱۴) و غدت تُغرّد فوق ذروه شاهق |

- (۱۵) فلائی شیء اهبطت من شامخ
 (۱۶) ان كان ارسلها الاله لحكمه
 (۱۷) فهبوطها، ان كان ضربه لازب
 (۱۸) و تعود عالمه بكل خفيه
 (۱۹) و هي التي قطع الزمان طريقها
 (۲۰) فكانها برق تألق بالحمى
- سام الى قعر الحضيض الاوضع؟
 طويت عن الفد اللبيب الاروع
 لتكون سامعه بما لم تسمع
 فى العالمين، فخرقها كم يرفع
 حتى لقد غربت بغير المطلع
 ثم انطوى فكانه لم يلمع

● شرح شمس الدين سمرقندى بر قصيده

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم كتاب شرح قصيده الشيخ الرئيس من تاليف المولى المعظم ملك الائمه شمس المله و الدين السمرقندى دام فضله الحمد لله حق حمده و الصلوة على محمد خير خلقه و بعد فهذه حاشية للقصيدة المنسوبة الى الشيخ الرئيس ابوعلی بن سینا رحمه الله.

(۱) قوله. هبطت الى اخر البيت. هبطت اى نزلت و انما لم يقل نزلت لان الخطاب للنفوس الناطقة فى القرآن بما اشتق من الهبوط لقوله تعالى «قلنا اهبطوا».

قوله اليك يخاطب المشاهد المحسوس المتصف بالحيوة و الحس و الحركة و يريد بالمحل الارفع، العالم الروحانى و / الورقاء حمامة لونها لون الرماد و الحمامة اسرع و اقوى فى الطيران و التصاعد من غيرها و هذا اللون لايرنى فى الهواء فلها شبة النفس الناطقة بها.

ذات تعزز و تمنع اى ذات عزة و قوة و ظاهر البيت يدل على ان النفس جسم نزلت من الجانب الاعلى الى الابدان كما هو مذهب [؟] لكنها لما كانت عند الشيخ وجب ان ياول الهبوط على وفق مذهبه فنقول يريد كهبوط النفس تعلقها بالبدن تعلق التدبير و التصرف.

(۲) قوله. محجوبة الى اخر البيت. سمرت : من السفر و هو كشف الوجه / التبرقع : سترالوجه.

اعنى ان النفس الناطقة محجوبة عن النظر لكنها معلومة اذكل احد يعلم تحقيق نفسه بالضرورة. محجوبة صفه للورقاء.

(۳) قوله. وصلت الى اخر البيت. انما وصلت على كره لان اللطيف الروحانى يكره مصاحبة الكثيف [الحرمانى] و ربما كرهت فراق البدن اذا لم تكتسب السعادات، او لانها نسيت العالم الروحانى و انست بالذات الجسمانية.

(۴) قوله. انفت الى اخر البيت / انفت اى استنكتفت / واصلت اى وصلت / البلقع الخالى ؛ لان البدن من حيث هو البدن خال عن القوى النفسانية الروحانية.

(۵) قوله / و اظنّها الى اخر البيت. اى نسيت بموانسةً البدن عهدود جيران الحمى و المنازل العلويه التى بفراقها لم يرضَ.

(۶) قوله. حتى اذا اتّصلت الى اخر البيت / قيل تُريدُ بهاء الهبوط، هذا العالم الحسىّ لأنّ الهبوطَ ينتهى اليه و لها نسبةٌ مع هذا العالم بحسب الكتابه لمّا فيها من العقد كما فى هذا العالم. و يريدُ بميم المركز، العالم العقلى لأنّ النفس تُردُّ عنه و ترجع اليه فيكون اولاً و اخرأ كالميم فى تركيبه. و الأحسن أنّه يريدُ بهاء الهبوط اول تعلق النفس بالبدن و بميم المركز أوّل الحصول فى العالم الروحانى.

وبناء الثقيل فى البيت الآتى اول مايتكون فى متعلقات النفس. عندهم القلبُ و الرّوح و المعنى أنّها اذا اتّصلت بالبدنِ باوّل التعلق فى ابتداء الحدوثِ غلقت بها اول مايتكون من البدن من متعلقاتها. و الاجرع مذكّر الجرعاء و هى الرمله المستويه التى لما تُثبتُ شيئاً و يريدُ بذاتِ الاجرع المادّة البدنيّة لأنّها من حيثِ هى مع قواها لا يُفيدُ شيئاً من الكمالاتِ الروحانيّة.

(۷) قوله. علقت الى اخر البيت. قد/ مرّ معنى ثاء الثقيل و المراد بالثقيل البدن / و المعالم جمع المعلم و هو موضعُ العلم و هو العلامة / و الطلّول جمع الطلّل و هو ما بقى من آثار الدّار / و الخضع جمع خاضع و هو المتواضع يعنى اذا اتّصلت النفس بالبدن صادف بين المعالم و الطلّول الوضيعه و يريدُ بها اجزاء البدن و قواها الضيعفه بالنسبه الى العالم الرّوحانى.

(۸) قوله. تبكى الى اخر البيت. مدامع جمع مدمع و هو موضعُ الدمع و الدمعُ ايضاً / تهيمى تسيلُ لما تقطع اى لم تفق يعنى تبكى الورقاء بمدامع غير منقطعه اذا ذُكرت عُهوداً مع جيران الحمى.

(۹) قوله. و تظلّ الى اخر البيت. ظلّ يفعلُ كذا اذا فعله نهاراً. يُقال سجع القمريّ اذا صاح و ترنّم / الدمن جمع دمنه و هى ماتسوّد من آثار الدّار و يريدُ بها اجزاء البدن / و الرّياحُ الاربع الصبا و الدبور و الشمال و الجنوب و يريدُ ههنا الكيفيات الاربع اى الحراره و البروده و الرطوبه و اليبوسه.

(۱۰) قوله. ادعاقها الى اخر البيت. العوق المنع / و الشرك جمع الشركه و شبكه الصايد و الاقرب أنّه اسمُ الجنس / و لهذا امّا أنت الكثيف / الصّد الصرف / الفسيح / الواسع / المربع المنزل فى الربيع. اى نسبت بكاء النفس انّ العلايق الجسمانيه و النقايس الهيولانيه عاقها عن تحصيل الكمالات فصرفها ذلك نقصان عن الصعود الى العالم الروحانى.

(۱۱) قوله. حتى اذا اقرب الى اخر البيت. المسير ههنا السير / و الحمى الدنيا / و الفضاء الاوسع العالم الروحانى.

(۱۲) قوله. و غدت مفارقةً الى اخر البيت. يقال خلفه اذا تركه خلفه / و الحيف المحالف و المعاهد / و الترب جمع تراب / اى صارت مفارقةً للبدن و اجزائه و قواها التى معاهدهُ التراب غير متتابعه لها.

(۱۳) قوله. سجدت الى اخر البيت. الهجع جمع هاجع النائم ليلاً / اى لما فارقت العالم الجسمانى و اتصلت بالعالم الروحانى ادركت من الحقائق و الاعيان بالبصيرة مالا يدرك بالعيون البدنية. النائم. كما حصل قبل المفارقة لا مير المومنين على كرم الله وجهه حيث قال : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً.

(۱۴) قوله. و غدت الى اخر البيت. التغر يد ترصيع النعمة. الذروة أعلى الجبل و الشاهق الجبل العالى و يريد ههنا العالم الروحانى. يعنى اذا تحلّت لحليته العلم و ترقّت من العقل الهولانى الى العقل بالملكة و منه الى العقل بالفعل و العقل المستفاد وصلت الى اعلى المقامات [ترغت] اذا العلم يجعل الوضع شريفاً لقوله تعالى : «و الذين أوتوا العلم درجات».

(۱۵) قوله. فلاى الى اخر البيت. اهبطت انزلت / الشامخ العالى / الحضيض اسفل الجبل / الاوضع الادنى. هذا البيت مع بعده الى اخر القصيدة مشتمل على سوال يرد على اتصال النفس بالبدن و تبقى لوجهه الى آخر القصيدة.

(۱۶) قوله. ان كان الى اخر البيت. طويت من الطى / و هو جواب الشرط فى قوله ان كان اهبطها / الغد الفرد / البيب العاقل / الاروع ذكى الذهن.

(۱۷) قوله. فهبوطها الى اخر البيت. اللازب اللازم. قوله ضربه لازب مستعمل على نحو، مثل فى لزوم الشى بغير تكلف و هو افصح من اللازم. قال النابغة:

و لا تحسبون الخير لا شر بعده و لا تحسبون الشرّ ضربه لا زب.

سامعة جاد ان يكون بمعنى قابله اذا السماع قديكون بمعنى القبول كقول المصلى : سمع الله لمن حمده. اى قبل.

(۱۸) قوله. و تعود الى اخر البيت. قوله فى العالمين اى عالم الحسّ و عالم العقل. قوله و خرقها لم يرقع فكانه مثل يضرب فى عدم حصول ما ينبغى ان يحصل. اى ان كان هبوطها لازماً ليصير مدركة للمحسوسات عالمه بكل خفيه فى العالمين فما حصل له ذلك. قوله فخرقها جواب الشرط و هو قوله ان كان ضربه لازب.

(۱۹) قوله. و هى التى الى اخر البيت. المطلع مصدر ميمى بمعنى الطلوع، يفنى الزمان قطع طريق النفس حتى قد غربت بدون الطلوع ثانياً، لان مرور الزمان و تتابع الجديدين مؤثر فى غناء البدن بتحليل الرطوبات الاصلية و الحرارة الغريزية. قوله بغير المطلع اشارة الى بطلان التناسخ.

(۲۰) قوله. فكانها الى اخر البيت. شبه اتصال النفس بالبدن بالبرق الخاطف الدئى لا يرجى دوامه لان مدة اتصال النفس بالبدن و ان كانت مديدة، لكنها بالنسبة الى زمان العالم من الازل الى الابد و من غايه العالم الى نهايته، قليل جداً.

و توجیه سوال الذی اشتمل علیه هذه الايات هو ان لقول لأى شىء اهبطت النفس الى البدن فاما ان اهبطت لحكمة غير تحصيل الكمال او لتحصيل الكمال، فان كان الاول فيجب ان يتبين لان تلك الحكمه خفيه على ذوى الالباب و ان كان الثانى فلم قطعت التعلق عن البدن بدون كمال لأن اكثر النفوس تنقطع بدون الكمال و لا يتعلق ببدن اخر لتحصيل الكمال لما علم من بطلان التناسخ. و فى بعض النسخ وجد بعد هذه الايات، بيت اخر هكذا :

انعم برکاً جواب ما انا فاحص عنه
فنازل العلم ذات تشعشع

و معنى البيت ظاهر و الله اعلم بالصواب و اليه المرجع. تم الشرح.

ترجمه قصیده عینیه

۱- • هبط، يَهْبِطُ و يَهْبُطُ هُبوَطاً : نزل (فیروز آبادی، ۱۹۹۱: ۵۷۷).

الورقاء : « بفتح اوّل و قاف بر وزن برپا، کبوتر خاک رنگ را گویند. (محمد حسین خلف تبریزی، ۱۳۶۲: ۲۲۷۴)
التعزُّز : عزیز شدن و سخت شدن و تنگ شدن سوراخ پستان (زوزنی، ۱۳۷۴: ۸۲۷). / التَمَنع : استوار و قوی شدن (همان: ۸۰۶)

• کبوتری از محل و جایگاهی بلند به سوی تو فرود آمد، کبوتری بسیار ارجمند و دست نیافتنی.
• بجای هبوط، «نزلت» نگفته است، برای اینکه در اینجا خطاب، نفس ناطقه است همانطور که در قرآن آمده است : «قلنا اهبطوا».

۲- • المَقْلَةُ : سیاهه و سپیده چشم (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۶۰۳) / السَّفر : نداشتن، - و رفتن - و موی و روی برهنه کردن (همان: ۳۳۸) / التبرُّع : روی پوشیدن (زوزنی، ۱۳۷۴: ۹۰۱)
• (کبوتر) از چشم عارفان پوشیده است، در حالی که او پرده از رخسار فرو افکنده، روی پوشی ندارد.
• به درستی که نفس ناطقه از دیده ها پوشیده است، اما در عین حال آشکار است ؛ چرا که هر کس وجود نفس اش را به ضرورت می شناسد.

۳- • الفَجع : بدرد آوردن - و مصیبت رسانیدن، و اندوه گن گردانیدن. (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۴۶۸).
• همانا آن (کبوتر نفس) از روی کراهت بر تو پیوست، و چه بسا ناپسند بدارد جدایی از بدن را، در حالیکه آن اندوهگین و مصیبت زده است.
• کراهت نفس به این علت است که او وجودی لطیف و روحانی است، و همراهی و مصاحبت با جسم کثیف را نمی پسندد.

۴- • آنف : انف من الشیء : استنکف (سعید الشرتونی، بی تا: ۲۲). / البَلَقع : زمین بی نبات، البلاقع جماعة. (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۱۱۳).
• (نفس) دوری کرد، و انس نگرفت (به بدن)، اما چون پیوست، به آن خرابه لم یزرع الفت گرفت.

- بدن به خرابه خالی و لم یزرع تشبیه شده است، از این حیث که بدن از قوای نفسانی و روحانی خالی است.

- ۵- • الحمی : قرقگاه معشوق.

• گویی عهد و پیمانی که در سرزمین یار بسته بود، فراموش کرده، همان منزلی که از فراق و جدایی اش خشنود نبود.

• (نفس) به علت موانست با جسم عهد و پیمانی را که در سرزمین یار بسته بود، فراموش کرده، همان منزل والایی که به جدایی اش راضی نبود.

- ۶- • الاجرع و جرعاء : ریگستان. نزلوا بالأ رجاع و هی أرضون حزنه یعلوها رمل. (زمخشری، ۱۹۵۳: ۵۷)

• از میم مرکز آن ریگستان (= سرزمین معشوق، عالم علوی) جدا شده و به هاء هبوط پیوسته است.

• مراد از هاء هبوط، این عالم است، برای اینکه هبوط به آن منتهی می شود و بر حسب کتابت با این عالم نسبتی دارد، همانطور که در های هبوط نوعی عقد و پیچیدگی وجود دارد (اشاره به پیچش در حرف ها)، عالم نیز دارای عقد و پیچیدگی است.

و منظور از میم مرکز، عالم عقلی است، از آنجا که نفس از آن مکان فرود آمده و بدان نقطه باز خواهد گشت، پس همانند شکل میم، او را اول و آخری است.

و نیکوتر از این (شاعر) از هاء هبوط نخستین تعلق نفس به جسم را می خواهد و از میم مرکز نخستین حصول نفس به عالم روحانی.

و مراد از ثاء ثقیل در بیتی که خواهد آمد، اولین متعلقات نفس است که پس از پیوستن به جسم بدان تعلق می گیرد.

- ۷- • الطلل : نشان سرای که پیدا بود، الاطلال و الطلول جماعة. (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۴۱۱).

(. / المعالم جمع معلم : نشان راه که اندر بیابان بود - و جای نشان (همان: ۵۹۵).

• ثاء ثقیل (= متعلقات جسم) در نفس در آویخت، پس نفس، بین ویرانه های بدن و آبادانی های عالم علوی ماند.

• طلول الوضعیه کنایه از اجزا و قوای ضعیف جسم است در قیاس با قوای عالم روحانی.

- ۸- • همی العین : اشک ریختن.

• چون (کبوتر) از قرقگاه معشوق (عالم روحانی) یاد کرد، گریه سرداد، با اشک های ریزان و پیوسته.

- ۹- • السجع : بانگ کردن قمری و جز آن (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۳۳۱). / الدّمن جمع دمنه، آثار خانه و آبادی / -

الدرس: علم خواندن - و ناپدید کردن - و حیاض شدن [زن] - و کهنه شدن جامه و حیض - و نشان کردن آبله (

همان: ۲۶۹). در سته الریاح درساً : تکررت علیه فعّته. (زمخشری، ۱۹۵۳: ۱۲۸)

• (کبوتر) بر خرابه ها و ویرانه هایی که گذر بادها آن را خراب کرده بود، ناله سر داد.

• دمن : مراد از آن اجزاء بدن است. الرِّیاح الاربع : بادهای چهارگانه - صبا، دیور، شمال و جنوب است و منظور از آن کیفیات چهارگانه است؛ برودت، رطوبت و خشکی.

۱۰- • عاق : عاقه عن کذا، حسبہ و صرفه (سعید الشرتونی، بی تا: ۸۴۸) /

- الشَّرک : دام. الواحدَةُ شَرکَةُ (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۳۶۴) /

- الصدَّ : برگردانیدن - [و بگشتن]. (همان: ۳۸۲). / المربع : منزل در بهارگاه.

• دام ها مانع او (کبوتر نفس) گشته بودند، و قفس او را از اوج گرفتن به مراتع و منازل سرسبز باز داشته بود.

• همانا پیوند جسمانی و نقایص هیولانی (= مادی)، مانع او از رسیدن به کمالات شده است.

۱۱- • المسیر : السیر

• تا اینکه زمان رفتن به فرگاه معشوق نزدیک شد، و فرا رسید سفر به سوی آسمان فراخنای.

۱۲- • الحلف : بکسر اللام، هم عهد - و آنکه با تو عهد بسته بود (قاض خان، ۱۳۴۹: ۲۳۰)

• (کبوتر) از دوستی و همراهی با تعلقات خاکی، جدا گشت، در حالیکه دیگر از آن (هم عهدی با تعلقات خاکی) پیروی نخواهد کرد.

۱۳- • الهجَع، الهجوع : خفتن (همان: ۶۶۸)

• آواز خواند و پرده ها بر افتاد، پس دید آنچه را که چشمان خواب آلود نتواند دید.

• چون نفس از عالم جسمانی جدا شد و به عالم روحانی پیوست، به چشم بصیرت حقایق را دید آنچه را که با چشم جسمانی و خوابناک نتوان دید.

۱۴- • التَّغْرِید : بسر ایستن، آواز بگردانیدن (جوینی، ۱۳۶۲: ۱۰۹) الشاهق : کوه بلند، الشواہق جماعة (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۳۵۹)

• بر سر بلندی کوه آواز داد، و علم هر کسی را که هر گز بر مکانی بلند نرفته است، فرا خواهد برد.

• مراد از کوه بلند عالم روحانی است. یعنی چون نفس به زیور علم و دانش آراسته شود از عقل هیولانی به عقل ملکی ترقی می یابد. علم شخص فرومایه را شریف می کند. خداوند فرموده : «و الذین اوتوا العلم درجات».

۱۵- سام : السامی، ارتفاع و بلندی. / الاوضع : ادنی /

• برای چه کبوتر فرود آمده، از بلندی به این دیار پستی و فرومایگی؟

۱۶- طوی : طوی عنه الحديث و السرّ : کتمه. (زمخشری، ۱۹۵۳: ۲۸۷).

• اگر در فرستادن آن (نفس)، حکمتی برای خداوند بود، آن را از چشم انسان های زیرک و خردمند و هوشیار پوشیده نگه داشت.

۱۷- الازب : الازم، ضربه الازب، به این شکل به کار رفته است در لزوم چیزی بدون تکلف. النابغة گفته :

و لا تحسبون الخير لا شربعه و لا تحسبون الشرّ ضربه لازب

- سامع : سمع به معنی پذیرفتن، چنانکه نمازگزار می گوید : سمع الله لمن حمده. ای قبل.

• پس فرود آمدن او، لازم و ضروری بود، تا آنچه را که نپذیرفته بود، بپذیرد و قبول کند.

۱۸- الخرق : دریدن (قاضی خان، ۱۳۴۹: ۲۴۸) / - خرقه هنوز دو خته نشده است : مثالی است برای عدم حصول، آنچه شایسته است.

• عالم و آگاه می شود به همه اسرار دو عالم (عالم حس و عالم عقل)، پس آن پاره گی هنوز دوخته نشده است.

• ضروری بود که (کبوتر) فرود آید تا محسوسات عالم و همه اسرار دو عالم را درک کند، اما آن هنوز حاصل نشده است.

۱۹- المطلع : مصدر میمی به معنی طلوع کردن است.

• او که زمان و روزگار راهش را قطع می کند، پیش از پدیدار شدن، نهان می شود.

• گذر زمان و پشت سر هم آمدن روز و شب، با تحلیل بردن رطوبات اصلی و حرارت غریزی جسم، در از بین بردن آن تاثیر می گذارد. سخن او « بغیر المطلع » اشاره به بطلان تناسخ دارد.

۲۰- التّألق : درخشیدن (جوینی، ۱۳۶۲: ۴۲)

• گویی آن برقی بود که از سر منزل معشوق درخشید، سپس در نوشته شد، گویی ندرخشیده بود.

● پی نوشت ها :

- ۱- رجوع شود به کتاب رمز و داستانهای رمزی در ادب فارسی، تقی پور نامداران، ص ۴۰۵.
- ۲- درباره منطق الطیرها و رساله الطیرهای نوشته و سروده شده در ادبیات فارسی، رجوع شود به مقدمه کتاب منطق الطیر عطار به تصحیح دکتر شفیعی کدکنی.
- ۳- کتابت کلمه به گونه یی بود که به درستی خوانده نمی شد.
- ۴- در نسخه « الحرمانی » است، اما به نظر می رسد شکل صحیح آن با توجه به کلمه «الروحانی » ، « الجسمانی » باشد.
- ۵- این کلمه را به دستی نتوانستم بخوانم، به گمانم « توقّت » باشد!؟

کتابنامه :

- ابوالمجد محمد بن مسعود تبریزی، (۱۳۸۱)، سفینه تبریز، زیر نظر نصر الله پور جوادی، تهران، مرکز نشر دانشگاهی.
- برهان (محمد حسین بن خلف تبریزی)، (۱۳۶۲)، برهان قاطع، مصحح دکتر محمد معین، تهران، امیر کبیر.
- پور نامداریان، تقی، (۱۳۸۶)، رمز و داستان های رمزی در ادب فارسی، تهران، انتشارات علمی و فرهنگی.
- جار الله أبی القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (۱۹۵۳م)، اساس البلاغة، بتحقيق عبد الرحيم محمود، مصر، احيا المعاجم العربيه.
- جوينی، عزيز الله (مصحح)، (۱۳۶۲)، فرهنگ مصادر اللغة، تهران، موسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگي.
- الخوري الشرتوني اللبناني، سعيد، اقرب الموارد.
- روز بهان بقلی شیرازی، (۱۳۸۳)، عبهر العاشقين، به تصحيح هنري كرين و محمد معين، تهران، انتشارات منوچهری.
- عطار نیشابوری، (۱۳۸۸)، منطق الطير، به تصحيح محمد رضا شفيعی كدكنی، تهران، انتشارات سخن.
- قاضی ابوعبدالله حسين بن احمد زوزنی، (۱۳۷۴)، كتاب المصادر، به تصحيح تقی بینش، تهران، نشر البرز.
- قاضی خان بدر محمد دهار، (۱۳۴۹)، دستور الاخوان، به تصحيح دکتر سعيد نجفی اسد اللهی، تهران، انتشارات بنياد فرهنگ ایران.
- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادی، (۱۹۹۱)، القاموس المحيط، داراحيا و التراث العربی، بيروت - لبنان.
- نصر، سيد حسين، (۱۳۸۲)، فرهنگ اصطلاحات عرفان اسلامي، تهران، دفتر پژوهش و نشر سهروردي.